

## دراسة مقارنة تحقيق الاهداف المعرفية والاتجاهات نحو مادة طرائق التدريس في التربية الرياضية

م. فداء اكرم سليم  
جامعة صلاح الدين / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/٧/٢٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/٣/٨

### ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على الفروق بين طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وصلاح الدين في تحقيق الاهداف المعرفية والاتجاهات نحو مادة طرائق التدريس في التربية الرياضية.

تمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (٨٠) طالبا وبواقع (٤٠) طالبا من كل جامعة. اما اداتا البحث فهي اختبار التحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس والمؤلف من (٣٠) فقرة ، ومقياس الاتجاهات نحو الدرس والمؤلف من (٢٥) فقرة. وقد راعى الباحث من صدق الاداتين وثبات مقياس الاتجاهات ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة بياناته واستخراج النتائج وتمثلت بالاختبار التائي للعينات المستقلة المتساوية العدد . وتوصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات اهمها :

- تفوق طلاب التربية الرياضية في جامعة الموصل على طلاب التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين في التحصيل المعرفي بشكل عام والاتجاهات نحو مادة طرائق التدريس. واوصى الباحث بالتركيز على تقديم المادة بجانبه (العملي والنظري) بما يتلائم مع امكانيات واستعدادات واتجاهات واهتمامات الطلاب والعمل على تنميتها.

# **A Study of Comparison between the Fulfillment of Cognitive Goals and Attitudes with Regard to the Subject of Methods of Teaching in the College of Physical Education**

**Feda Akram Salem**

*University of Salahaldeen - College of Sport Education*

## **Abstract**

The research aims at getting acquainted with the differences among the students of the College of Physical Education for Mosul and Salah Al-Deen Universities.

Research sample included the third stage students. The number of students involved in the research was 80 students; 40 students of each university. Two tools were used in the research; the first one was Cognitive Acquisition Test in Methods of Teaching subject, which consisted of (30) items whereas the second one was Attitudes Measurement, which consisted of (25) items. The researcher took into consideration the credibility of the two tools and the firmness of Attitudes Measurement. The researcher used the suitable statistical means to treat his data and to find out the results, which were represented by T-Test for the independent samples of equal number. The researcher arrived at many conclusions, the most important one is the following:

- The students of Physical Education in Mosul University exceeded those of Salah Al- Deen University in respect of Cognitive Acquisition generally and Attitudes towards the subject of Methods of Teaching specifically.

The researcher recommended that many emphases should be put on giving the subject (theoretical and practical) in a way that matches and develops the capabilities, preparations, attitudes and interests of the students.

## ١. التعريف بالبحث ١-١ المقدمة واهمية البحث

يعد العصر الذي نعيش فيه ، عصر العلم والتكنولوجيا ويتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المؤهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية ، وساهمت التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا التعليم في بلورة الدور الجديد للمدرس وتعزيزه ، ذلك "ان دوره لم يعد ناقلاً للمعرفة بل اصبح منظماً وموجهاً ومشرفاً ومرشداً ومعداً لظروف التعلم وشروطه واجوائه مما يتيح فرصة التفاعل الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي". (الخطيب والخطيب ، د. ت : ١٧١).

"صحيح ان الطالب هو الذي يتعلم وهو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية لكن المدرس هو الذي يدير هذه العملية ويوجهها". (السامرائي والسامرائي، ١٩٩١ : ١٥)  
"ولعل ثلاثي العملية التعليمية المنهج المدرس الطالب بحاجة شديدة الى وسيلة اخرى يناسب غيرها المنهج بخبراته تسمى طريقة التدريس التي تعد من العوامل المهمة التي تساعد المدرس على النجاح في اداء عمله". (الشافعي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٣٢٣).

اذ يستخدم المدرس طريقة التدريس لنقل المعارف والمهارات والعلوم الى المتعلم ولكن لا يمكن فصل احدهما عن الاخرى أي المنهج والطريقة ، " فكما يقال منهج فقير في محتواه وجيد في طرائق تدريسه خير من منهج غني في محتواه وضعيف في طرائق تدريسه". (الصقار ، ١٩٨٧ : ٢١٨).

ونتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الاساليب والطرائق التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها اساليب وطرائق تركز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم ابرزها اسلوب التعلم التعاوني.

وتعد مادة كرة القدم من بين ميادين المعرفة في كليات واقسام التربية الرياضية التي لا يقتصر اهداف تدريسيها على الجانب المعرفي والمهاري فقط بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة لممارستها مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية.

لقد اولت طريقة التعلم التعاوني اهتمام العديد من الباحثين اذ اشار كل من جونسون (Johnson ، 1993) و (Maning ، ١٩٩١) ان الطلبة يتعلمون بالطريقة التعاونية يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم بما يؤدي الى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية وتجمعهم معا أنشطة مشتركة لانهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مسؤولون عن تحقيقه (Maning ، 1991 : 132).

وعلى الرغم من تعدد الاستراتيجيات في التعلم التعاوني فانها تلتقي عند قاسم مشترك تتفق مع بعضها وهو تقسيم الطلبة على مجموعات غير متجانسة في التحصيل ، ويكون العمل في المجموعة فريقاً واحداً ويتعلم الطلبة من بعضهم من دون مساعدة المدرس الا عند الضرورة وجميع هذه الاستراتيجيات تتطلب اهداف جماعية ومسؤولية فردية وانسجاماً حتى تؤدي نتائج ايجابية. وتبنى الباحث استراتيجية تدريس الاقران وتشجع هذه الاستراتيجية الاعتماد المتبادل وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الافراد ويعمل فيها الطلبة معا بوصفهم مجموعات تعاونية تؤدي الى مهمات تعليمية ذات اهداف مشتركة. وفي ضوء ما تقدم برزت اهمية البحث فيما يأتي :

١. اعداد برنامج تعليمي باستخدام احدى استراتيجيات التعلم التعاوني (تدريس الاقران) في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين.

٢. تحديد مهمات تعليمية لكل فرد من افراد المجموعه التعاونية يكون مسؤولاً عن تعليمها لأفراد مجموعته التعاونية فضلاً على الاعتماد المتبادل فيما بينهم.

٣. خلق علاقات اجتماعية اثناء ممارستهم للمهام التعليمية في مجموعات تعاونية.

## ٢-١ مشكلة البحث

على الرغم من تعدد الاساليب الحديثة في العملية التعليمية الا انه لازال التدريس مقتصرًا على الاسلوب التقليدي ولاسيما في مواد التربية الرياضية التي تنتم بالطابع العملي. اذ يتسم هذا الاسلوب بالسيطرة الواضحة للمدرس على مجريات التدريس بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي لدور الطالب في العملية التعليمية فضلا عن اشاعة جو من التنافس الفردي بين الطلبة وهذا ما يؤثر سلبا في الترابط الاجتماعي والتعاون بين الطلبة ومن ثم قد يعكس على شخصية الطالب مستقبلا.

كما اشارت الادبيات الى ان هناك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها فضلا عن توجهات الرياضة المختلفة ومن ضمنها مادة كرة القدم اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة كرة القدم لا تقتصر على الحائنين المعرفي والمهاري فحسب وانما تتعدى الى الجوانب الاخرى الوجدانية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة كرة القدم وبذلك تكتسب مشكلة البحث اهميتها من خلال معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجيات (تدريس الاقران) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم مقارنة بالتعلم التقليدي(الامرّي) ؟

## ٣-١ هدف البحث

الكشف عن اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجيات (تدريس الاقران) في تعلم مهارات كرة القدم .

## ٤-١ فرضية البحث

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجيات تدريس الاقران ومتوسط درجات المجموعات الضابطة التي تدرس على وفق الأسلوب التقليدي(الامرّي) في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

## ٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين.
- ٢-٥-١ المجال الزمني : للفترة من (٢٠٠٣/٥/٢) ولغاية (٢٠٠٣/٥/١٧)
- ٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب كلية التربية الرياضية بكرة القدم – جامعة صلاح الدين.

## ٦-١ تحديد المصطلحات

### اولا . التعلم التعاوني

- عرفه الحيلة والعزوي (١٩٩٩) : بانها احدى تقنيات التدريس تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تعمل معاً من اجل تحقيق هدف او اهداف تعلمهم الصفي. (الحيلة والعزوي ، ١٩٩٩ ، ٣٢٩)
- وعرفه الحريري : بانه الاسلوب المتبع من قبل معلم الفصل في استخدام طريقة المجموعات الصغيرة داخل الفصل واتاحة فرصة العصف الذهني بين الطلاب في داخل كل مجموعة حسب موضوع الدرس المقرر. (الحريري، ٢٠٠١ : انت)
- وعرفه الخوالدة (٢٠٠١) : بانه طريقة في التعليم والتدريب تدعو الى تعاون المتعلمين جميعا ، والى تظافر جهودهم ، لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منتظمة. (الخطابية ، ٢٠٠٥ ، ٣٦٨)

## ثانيا. استراتيجية تدريس الاقران

- عرفها الخطابية (٢٠٠٥) : بانها احدى استراتيجيات التعلم التعاوني يقوم فيها احد التلاميذ بالتدريس لاقرانه داخل المجموعة ، حيث تقسم مهام التعلم التي تتضمن مهارات بين الافراد للمجموعة الواحدة بحيث يتعلم كل تلميذ جزءا من المهام وبذلك يكون مسؤولا عن تدريس هذا الجزء لبقية المجموعة. (الخطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٧٩)
- ويعرفه الباحث اجرائيا: بانه استراتيجية تدعو الى تعاون المتعلمين جميعا بعد تقسيمهم الى مجموعات صغيرة غير متجانسة ومحاولة انجاز التمارين الخاصة بالمهارات الموكلة لهم (الاخمد- السيطرة – الدرحة) والتي يحددها مدرس المادة بشكل تعاوني.

## - الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

### ٢-١ الدراسات النظرية

#### ٢-١-١ التعلم التعاوني

يعد التعلم التعاوني شكلا من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب افرادا منتجين في مجموعاتهم ، اذ ان بناء اهداف التدريس على وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الاهداف ملبية لحاجات المتعلمين فيتفاعلون مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة اخرى تفاعلا مستمرا مؤثرا ، وعندما يتعاون الطلاب فيما بينهم لاداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس فان هذا يقلل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم.

ان طبيعة التعلم التعاوني تفترض انه لكي يحقق الطلاب اعظم فوائد ممكنة في تحصيلهم الدراسي فيجب ان لا يسمح لهم ان يكونوا فقط متلقين سلبيين ، بل يجب حث كل طالب على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ويستمعوا لوجهات نظرهم ، ويشجع بعضهم البعض . (الخطابية ، ٢٠٠٥ ، ٣٦٧) .

وقد برزت استراتيجيات التعلم التعاوني على انها تزيد من فاعلية التعلم ، وقد اجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على اهمية التعلم التعاوني ليس فقط في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي وانما في جوانب اخرى في التعلم مثل :

١. زيادة تحصيل الطلبة وارتفاع نسبة التحصيل في كثير من المواد الدراسية .
٢. ازدياد التفاهم بين افراد المجموعة .
٣. نمو العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الطلاب. (الخطابية ، ٢٠٠٥ ، ٣١٧)

### ٢-١-٢ إستراتيجيات التعلم التعاوني

توجد استراتيجيات متعددة للتعلم التعاوني وهناك من يذكرها استراتيجيات والراي الآخر يذكرها على انها اشكال او انواع لكنها جميعا تتفق على تعاون الطلاب ، وفيما يلي بعض من هذه الاساليب :

١. دوائر التعلم (التعلم التعاوني الجمعي)
٢. الاستقصاء التعاوني
٣. تعليم او تدريس الاقران
٤. التنافس الفردي
٥. التنافس الجماعي (الخطابية ، ٢٠٠٥ ، ٣٧٨)
٦. طريقة جونسون

٧. طريقة المشروع  
 ٨. طريقة جكسو (١)  
 ٩. طريقة جكسو (٢) (باجكرد، ٢٠٠٢، ٢٠٠٠)  
 وقد اقتصرَت الدراسة الحالية على استراتيجية (تدريس او تعليم الاقران) .

## ٢-١-٣ تدريس او تعليم الاقران

وفيه يقوم احد التلاميذ بالتدريس لاقترانه داخل المجموعة ، حيث تقسم المهام التي تتضمن مهارات افراد المجموعة بحيث يتعلم كل تلميذ جزءا من المهام وبذلك يكون مسؤولا عن تدريس هذ الجزء لبقية المجموعة وبذلك يتعاون جميع افراد هذه المجموعة في فهم هذا الجزء فيما بينهم وبهذا يحدث تعاون وتبادل المعلومات بين افراد المجموعة ، وليس هذا فحسب ولكن يمكن ان يلجأ أي تلميذ في أي مجموعة الى زميل له في مجموعة اخرى يشرح له نفس الجزء من الدرس ويتعاونوا معا في فهم الدرس وبهذا يتم التعاون بين المجموعات. غير ان التقويم يتم فرديا حيث يقوم كل فرد على حدى في ضوء تحصيله للدرس ككل.

(ابو ناجي ، ٢٠٠١ ، ٣٤٢)

## الفرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي

١. في التعلم التعاوني تبنى الاستراتيجيات التعاونية على التآزر بين الاعضاء ذلك التآزر الناتج عن الاهداف المخطط لها جيدا ، في حين لا يتوفر بين الطلبة في التعلم التقليدي.
٢. في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لاتقان المادة المقررة للتعلم ، اما في التعلم التقليدي فلا توجد مسؤولية محددة لكل متعلم عن ناتج التعلم.
٣. في التعلم التعاوني يتحمل كل عضو في المجموعة المسؤولية القيادية الدورية الموكلة اليه في حين لا يتوفر ذلك في التعليم التقليدي .
٤. في التعلم التعاوني تتشكل المجموعة التعاونية من اعضاء مختلفين في قدراتهم الاكاديمية ، في حين تكون المجموعات في التعلم التقليدي عادة من الاعضاء المتماثلين في قدراتهم الاكاديمية .
٥. في التعلم التعاوني تسعى الاهداف المخطط لها الى تحقيق علاقات طيبة بين اعضاء المجموعة وكذلك توفر الدرجة القصوى من التعلم في حين يهتم الاعضاء بانهاء العمل المطلوب منهم حسب في التعلم التقليدي (منسي ، ١٩٩٥ : ٢٢-٢٣) و (الحيلة و العزاوي ، ١٩٩٩ : ٣٥١)
٦. في التعلم التعاوني ينظم المدرس الاجراءات التي تساعد اعضاء المجموعة على تحليل درجة فاعليتها في التعلم التعاوني ، في حين لا يتم ذلك في التعلم التعاوني .  
 (الشكرجي ، ٢٠٠٥ : ٣٦).

## ٢-٢ الدراسات المشابهة :

### ١-٢-٢ دراسة الاطوي (١٩٩٨) :

"اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي"

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف المعرفية لمستويات (المعرفة الفهم التطبيق) والاهداف النفس-حركية (العناصر البدنية والمهارات الحركية) والاهداف الانفعالية لفعالية التنس الارضي وشملت العينة طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨) البالغ عددهم (٣٢) طالبا قسموا الى مجموعتين متساويتين الاولى ضابطة طبقت الطريقة التقليدية والاخرى تجريبية طبقت طريقة التعلم التعاوني. وتم قياس مستوى تحصيل الطلبة بوساطة اختبار التحصيل المعرفي واختبارات العناصر البدنية والمهارات الحركية ومقياس الاتجاه النفسي. واستخدم الباحث في معالجته الاحصائية اختبار (ت) للعينات غير المترابطة متساوية العدد واختبار (حجم

الآثر) بوحدات الانحراف المعياري. واستنتج الباحث الى فاعلية التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي . (الاطوي ، ١٩٩٨)

## ٢-٢-٢ دراسة باجكرد (٢٠٠٢)

"اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني على وفق الاختبارات البنائية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة"

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر اساليب التعلم التعاوني على وفق الاختبارات البنائية والتقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة. واجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (٣٦) طالبا قسموا الى ثلاث مجاميع وبواقع (١٢) طالبا لكل مجموعة. وتم اجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات وتم قياس مستوى التحصيل بواسطة الاختبارات المهارية بكرة الطائرة ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة وتحليل التباين الاحادي واختبار اقل فرق معنوي واظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البنائية على طلاب المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في اختبارات (تكرار التمرير من الاعلى على الحائط لمدة ٣٠ ثا- دقة الاستقبال من الاسفل - دقة مهارة الاعداد من الاعلى) . (باجكرد ، ٢٠٠٢)

### - إجراءات البحث :

١-٣ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث.

### ٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين والبالغ عدد عددهم (٧٢) طالبا واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة البحث ، اذ مثلت شعبة (B) المجموعة التجريبية الاولى وشعبة (C) المجموعة الضابطة. والبالغ عددهم (١٢) طالب لكل مجموعة.

### ٣-٣ تحديد المتغيرات وضبطها :

تم تحديد متغيرات البحث اذ مثل التعلم التعاوني وفق تدريس الاقران المتغير المستقل، في حين مثلت المهارات الاساسية المحددة بكرة القدم (درجة - اخماد - سيطرة) المتغيرات التابعة كما حدد الباحث المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث وحاول الباحث ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف التجربة والمتغيرات المتعلقة بالنضج وادوات القياس وفروق الاختبار في افراد العينة والتاركون في التجربة).

كما تحقق الباحث من السلامة الخارجية من خلال ضبط العوامل الآتية (تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة واثر الاختبار القبلي واثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المادة الدراسية والمدرس وتوزيع الحصص).

### ٤-٣ التصميم التجريبي :

تمثل التصميم التجريبي بالتصميم الأتوي (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي و البعدي) وتكون التصميم من مجموعتين (مجموعه تجريبية درست على وفق استراتيجيات تدريس الاقران، ومجموعة ضابطة درست على وفق الأسلوب التقليدي(الامري)).

### ٣- ٥ تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث باجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر، الطول، الكتلة، الصفات البدنية)

اجري التكافؤ في الصفات البدنية التي تلعب دور مؤثر في تعلم المهارات الاساسية المحددة في البحث وذلك من خلال تحليل للدراسات السابقة التي تناولت المهارات بكرة القدم نفسها، تم تحديد هذه الصفات و التي تمثلت بما يأتي : (السرعة الانتقالية (٣٠ م من الوضع الطائر) ، الرشاقة (اختبار سارجنت)) (علاوي ورضوان ، ١٩٨٢ : ٩٣-١١٣)

المهارات الاساسية المحددة: (الدرجة – الاخمد – السيطرة) والجدول (١) يبين ذلك :

#### الجدول (١)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة

ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٧	١٥.٥٤	٢٤٥.٠٨	١٠.٥١	٢٥٠.٥٨	العمر / بالاشهر
٠.٧٤	٤.٨١	١٧٤.٤١	٥.٦٦	١٧٦.٠٨	الطول / سم
١.٦٧	٤.٤٢	٦٠.٤١	١٠.٦٦	٦٦.٢٥	الكتلة / كغم
١.٤٣	٠.٢٥	٤.٠١	٠.٣٦	٣.٨٢	السرعة الانتقالية ٣٠ م/ثا
١.٠٤	٠.٤١	١٣.٠٥	٠.٣٥	١٢.٩٢	الرشاقة/ثا
٠.٤٦	٣.٠٨	٢٣.٠٨	٢.٣٦	٢٣.٦٢	الدرجة / ثا
٠.٧٣	٢.٠٣	٥.٢١	١.٧	٥.٨	الاخمد / درجة
١.٢٦	٦.٩	١٤.٥	٤.٨	١١.٣	السيطرة / عدد

\* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢  
يتبين من الجدول (١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في المتغيرات المحددة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

### ٣- ٦ وسائل جمع البيانات

استعان الباحث وسائل البحث الآتية

- الاختبارات البدنية: السرعة الانتقالية (٣٠ م من الوضع الطائر)، الرشاقة ( اختبار سارجنت).
- الاختبارات المهارية: (الدرجة، الاخمد، السيطرة)<sup>(\*)</sup>

### ٣- ٧ البرنامج التعليمي :

تضمن البرنامج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (٦) وحدات تعليمية . واستغرقت التجربة الفعلية (٣ اسابيع) وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة (الملحق ١) وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص<sup>(\*)</sup> في مجال كرة القدم وابداء آرائهم وملاحظاتهم في المنهاج فيما يتعلق بـ :

(\*) ان الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة تتمتع بمعاملات صدق وثبات و موضوعية وحسب المصادر العلمية في فعالية كرة القدم . فضلا عن ذلك تم استخدامها في دراسات و بحوث مطبقة على البيئة العراقية منها دراسة (الخياط ، ١٩٩٧) ودراسة (اسمر ، ١٩٩٨) ولفئة عمرية تتراوح ما بين (١٨-٢٥) سنة.

(\*) - أ.م. د ضرغام جاسم محمد كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل  
- أ.م. د مكي محمود كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل



١. التأكد من صلاحية تطبيق المنهاج على افراد عينة البحث .
  ٢. التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة وزمن اجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية .
  ٣. التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق هدف المنهاج .
- وجرى التعديل بناء على ملاحظات المحكمين المختصين وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

### ٣-٨ التجربة الاستطلاعية لأسلوب التدريس :

- قبل تنفيذ التجربة النهائية أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (١٢) طالباً تم استبعادهم من التجربة النهائية وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه أسلوب التعلم التعاوني وكانت التجربة للأغراض الآتية:
١. التأكد من سيطرة مدرس المادة لاجراء درسه بالأسلوبين (تدريس الاقران – التقليدي)
  ٢. التأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ التمارين.
  ٣. صلاحية وكفاية الملعب والادوات المستخدمة في البحث.
  ٤. التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس ووضع الحلول المناسبة لها .
- وخرج الباحث من خلال التجربة الاستطلاعية من إمكانية مدرس المادة في أخرج درسه على وفق إستراتيجية تدريس الاقران في الوقت المخصص للدرس و إدراكه في تطبيق الاستراتيجية و تلافي المعوقات التي قد تلاقيه.

### ٣-٩ تطبيق التجربة النهائية :

- تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم(الاختبار القبلي) في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها آنفا وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث وكالاتي :
- المجموعة التجريبية :
- تم التدريس باستراتيجية (تدريس الاقران اذ قسم طلاب المجموعة الى مجاميع صغيرة عددها (٣) مجاميع ، وكل مجموعة (٤) طلاب.
  - يقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرح المهارة فضلا عن تقديم نموذج جيد ليساعد مجموعات الصف وعلى راسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة وكيفية الاداء وحسب الوقت المخصص للجزء النظري
  - بطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش والحوار بين طلاب المجموعة الواحدة مع التاكيد على العمل بهدوء ونظام مع ابراز دور القائد.
  - في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية.
  - يتم الاشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية الى اخرى باشراف وايعاز من قبل مدرس المادة .
  - يقوم مدرس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم المراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبيد المساعدة للمجموعة عند حاجاتهم اليه عن طريق قائد المجموعة.

### - المجموعة الضابطة:

- تم تدريس المجموعة الضابطة بالاسلوب (التقليدي المتبع) وكالاتي :
- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب .
- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذه الطريقة .

- لا تقسم مجموعة الصف الى مجاميع منتظمة طول مدة التطبيق .
- ينمو في هذا الاسلوب عملية التنافس الفردي في تنفيذ المهارة .
- يكون المدرس مسؤولا عن المراقبة وتصحيح الاخطاء فرديا .

### ٣-١٠ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي وقد اتبع الباحث الطريقة التي استخدمتها في الاختبارات القبالية بالشروط نفسها وتحت الظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها .

### ٣-١١ الوسائل الاحصائية :

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. اختبار (ت) للعينات المستقلة متساوية العدد.
٤. اختبار (ت) للعينات المترابطة . (التكريني والعبيدي ، ١٩٩٦ : ٢٧٢)

### ٤- عرض ومناقشة النتائج:

#### ٤-١ عرض النتائج:

#### ٤-١-١ عرض الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية:

##### الجدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

ت المحتسبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٨.٦٣	٠.٧٦	٢١.٠٣	٢.٣٦	٢٣.٦٢	درجة/ثا
٦.٨٨	٠.٩٥	٨.١	١.٧	٥.٨	اخماد/درجة
١١.٨	٦.٣	٢٥.٧٢	٤.٨	١١.٣	سيطرة/عدد

\* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٠  
يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . مما يدل على وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدى.

#### ٤-١-٢ عرض الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة :

##### الجدول (٣)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

ت المحتسبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٥.٠٣	٠.٨٢	٢٢.٠٥	٣.٠٨	٢٣.٠٨	درجة/ثا
٥.٨٩	١.٤	٧.٠٠	٢.٠٣	٥.٢١	اخماد/درجة
٣.٧٢	٥.٨	١٩.٤	٦.٩	١٤.٥	سيطرة/عدد

\* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٠  
يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . وهذا يدل على وجود فروق معنوية و لصالح الاختبارات البعدية.

### ٤-١-٣ عرض الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الجدول (٤)

يبين دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين أفراد المجموعتين

ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٣.٠٢	٠.٨٢	٢٢.٠٥	٠.٧٦	٢١.٠٣	دحرجة/ثا
٢.١٥	١.٤	٧.٠	٠.٩٥	٨.١	اخماد /درجة
٢.٤٤	٥.٨	١٩.٤	٦.٣	٢٥.٧٢	سيطرة/عدد

\* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات تدریس الاقران . وهذه النتيجة تدل على قبول فرضية البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

### ٤-٢ مناقشة النتائج :

يتضح من الجدولين (٢ و ٣) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج اختبارات المهارات الحركية القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة. ويعزى اسباب الفروق المعنوية لدى مجموعتي البحث الى تأثير البرنامج التعليمي فقد لاحظنا تقدما عند افراد مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية ولكن بنسب متفاوتة . اذ يشير (علاوي) ان لطرق واساليب التدريس اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الطرائق والاساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم (الطالب، ١٩٧٦ : ٤١) كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات الحركية (دحرجة - اخماد - سيطرة) بين مجموعتي البحث و لصالح المجموعة التجريبية ويعزى الباحث سبب ذلك الى الآلية التي تميزت بها استراتيجيات التعلم التعاوني (تعليم الاقران) ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الاستراتيجية من فرص ايجابية للطلبة للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بين المتعلمين فضلا عن اتباع اسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيما جيدا من حيث التسلسل وحسب الخطة الدرس المعدة لذلك.

وربما تعزى هذه النتيجة ايضا الى اثر الاقران و تعزيزهم لبعضهم البعض لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح او فشل المجموعة ، وما يعزز هذه النتيجة هو الرأي الذي اشار به الشيخ "ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها ، على العكس في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد. (الشيخ ، ١٩٩٣ : ٣)

كما ان استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفعالة بين الطلاب ويبيد تعاوننا بناء يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة. بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معا ليفيد افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن انجاز كل

فرد في تحقيق عمل جماعي فيقبلوا على التعلم بحماس وفاعلية اكثر من التعلم بالاسلوب التقليدي الذي يخلو من المشاركة والتعاون وتولد نوعا من الانانية. (باجکرد ، ٢٠٠٢ : ٧٣)  
وتتفق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت اثر التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي مثل دراسة (كيوان ، ١٩٩٢) ، (القبيل ، ١٩٩٥) ، (الاطوي ، ١٩٩٨) ، (باجکرد ، ٢٠٠٢) ، (Zisk , 1994) . واختلفت مع دراسة (كلاسمان، ١٩٨٨) اذ لم يبرهن التعلم التعاوني على أي اثر في زيادة تحصيل الطلبة قياسا بالطريقة التقليدية.  
(ابراهيم ، ١٩٩٩ : ١١٤)

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

### ١-٥ الاستنتاجات:

- من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :
١. أثر استراتيجية تدريس الاقران في تعليم المهارات الاساسية (درجة - اخمد - سيطرة) بكرة القدم ايجابيا.
  ٢. أثر الاسلوب التقليدي(الامري) في تعليم المهارات الاساسية المحددة بكرة القدم ايجابيا.
  ٣. تفوق افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق استراتيجية تدريس الاقران على افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق الاسلوب التقليدي في المهارات الاساسية (درجة - اخمد - سيطرة) بكرة القدم.

### ٢-٥ التوصيات والمقترحات :

١. التأكيد على استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي في تعليم مهارات (درجة - اخمد - سيطرة) لكرة القدم.
٢. اجراء بحوث مماثلة تثبت امكانية استخدام التعلم التعاوني باستراتيجياته المتعددة في مراحل دراسية اخرى وفق مواد دراسية اخرى .

### المصادر العربية والاجنبية :

١. ابراهيم ، فاضل خليل .(١٩٩٩). اثر طريقة المناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ١٥ .
٢. الاطوي ، وليد وعد الله .(١٩٩٨). اثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
٣. ابو ناجي ، محمود سيد .(٢٠٠١). اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم وتنمية الاتجاهات العلمية،مجلة كلية التربية، العدد ١٧ .
٤. باجکرد ، فراس اكرم .(٢٠٠٢) . اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البنائية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين.
٥. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي حسن محمد .(١٩٩٦). التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
٦. حريري ، هاشم بكر .(٢٠٠١) . ادارة الفصل باسلوب التعلم التعاوني واثره في تحصيل الطلاب الدراسي (انت).
٧. الحيلة ، محمد محمود والعزاوي ، محمد ذيبان .(١٩٩٩) . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر ، الاردن.
٨. خطاينة، عبد الله محمد .(٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة للنشر، الاردن.

٩. الخطيب ، احمد والخطيب رداح (د.ت) . اتجاهات حديثة في التدريس مطابع الفرزدق التجارية ، عمان ، الاردن.
١٠. السامرائي عباس والسامرائي عبد الكريم (١٩٩١). كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار الحكمة ، جامعة البصرة.
١١. الشافعي ، ابراهيم محمد و آخرون (١٩٩٦). المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العبيكاني ، الرياض.
١٢. الشكرجي ، لجين سالم (٢٠٠٥). اثر استخدام المجمعات التعليمية والتعلم معا في التحصيل والاتجاهات نحو مادة الجغرافية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية.
١٣. الشيخ ، سامي صالح (١٩٩٣). مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن.
١٤. الصقار ، عبد الحميد (١٩٨٧). اصول تدريس الرياضيات المدرسية ، جامعة بغداد .
١٥. الطالب ، نزار (١٩٧٦). مبادئ علم النفس الرياضي، مطبعة الشعب ، بغداد .
١٦. علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصر الدين (١٩٨٢). اختبارات الاداء الحركي، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٧. المنسي ، حسن عمر (١٩٩٥). اثر التعلم التعاوني في التحصيل لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية التربية ، السودان.
18. Maning , N. (1991) The what way and how for cooperative learning, the social studies , Vol. (82) , No. 3.

نموذج لوحة تعليمية باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران  
الوحدة التعليمية الثانية

الزمن : ٩٠ دقيقة  
المرحلة :  
اليوم :  
التاريخ :  
الهدف التعليمي : الدرجة بوجه القدم الامامي و  
الخارجي  
الهدف التربوي : التأكيد على العمل في مجموعات  
تعاونية

التنظيم	الزمن	اقسام الوحدة
	١٥ دقيقة	الاعدادي
اخذ الغياب وتهيئة الادوات	٣ دقيقة	المقدمة
تهيئة عامة وخاصة لجميع اعضاء الجسم	١٢ دقيقة	الاحماء
	٧٢ دقيقة	الرئيسي
شرح مهارة الدرجة مع عرض نموذج من قبل المدرس	١٠ دقيقة	التعليمي
كل مجموعة بقائدها ينفذون التمارين الآتية وكل طالب مسؤول عن تمرين عند التنفيذ (قائد لكل تمرين)	٦٢ دقيقة	التطبيقي
الدرجة المستقيمة بوجه القدم الامامي (٢٠ م) ذهابا وايابا	٨ دقيقة	تمرين (١)
الدرجة المستقيمة بوجه القدم الخارجي ذهابا والعودة بالدرجة بالجزء الداخلي من القدم (٢٠ م) ذهابا وايابا	٨ دقيقة	تمرين (٢)
درجة زكزاك (٥ شواخص) ذهابا فقط	٨ دقيقة	تمرين (٣)
درجة زكزاك (٧ شواخص) ذهابا وايابا	٨ دقيقة	تمرين (٤)
ممارسة لعب مع التأكيد على المهارة المعطاة	٣٠ دقيقة	لعب
تمارين تهدئة ثم الانصراف.	٣ دقيقة	الختامي